في اجابتهم لداعي حي علي الفلاح الي صلاة الصلات والحج
الي كعبة المبرات وغاية قدرتي في نصحهم تاليف
هذه الرساله في نصحهم وتحريك هممهم العليه وتذكيرهم
بعلوماتهم العلميه من نحو تاكد زكاة الجاه او تحتها وفضل
الشفاعه وقضا الحاجه اللذين هما من حيز هذه الزكاة
ومما يرجع معناه اليه لتعدي نفع نفعهم الي مفاعيل
اخرويه لاصحبهم في البقاع الحرميه المكيه والمدنيه
بداعية وذكر فان الذكري تنفع المومنين وحديث
لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم
اي علي توالي السنين اذ تحريك همة احدهم وتذكير
احدهم سعيدهم او استحدهم يتعدي نفعه الي
سواكن مساكن ويقصر زرعه علي اهل واد غير ذي
زرع فيجني منه الطايف والقاطن تحقيقا لامتثال
اشارة امر في يجبى اليه ثمرات كل شي وحسبك
المدعي الي سنة اللطايف الكواهن لاسيما وقد عضتهم
اعني الاهل الاهل لكل خير في هذه الازمنه القلانيه
انياب السنين الاشبه لبني يوسف الصديق
من بعض الوجي عن يقين وليس ذلك علي سبيل المتكوي
وان قيل ولابد من شكوي الي ذي مروة يواسيك او يسليك او يتوجع
وهم بلا شك ممن يرفع اليهم قصصها لانهم في فعل
الخير عليهم المعول وجيههم قبل شم الانوف من الطراز

الاول

الاول وانتقا وتراقي الرتب والفضايل والفواضل والقرب فمنهم
من غلب علمه علي عمله ومنهم من غلب عمله علي علمه ومنهم رجح به
حسن الخلق لمزيد كوبه وحلمه فلا يدري اعلم غالب ام عمل
في حرم وسلم وكلهم في تعشق وجه الشفاعه الحسن علي الطول
الامد مرتبك وفي حبايل اللهج بالقول الاسد باللسان
اللين الاحد في الخير مشتبك المنن سلمهم الله من افة الجاه
ووقوعهم في دركه الدركاسين ومن براعتي علي تخصيص ان
الطايفه بهذه الرساله احاديث اطلبوا المعروف من رحما التي
تعيشوا في اكنافهم ولا تطلبوه من القاسية قلوبهم فان اللعنة
تنزل عليهم الحديث الي ان قال حبب اليهم فقال يعني المعروف
ووجه اليهم طلابه وليات بتمامه وحديث اطلبوا الخير عند
حسان الوجوه علي اني ارجوا بعد انتفاعهم بهذه الرساله
تخلد منافعها ورسوم سطور مواقعها في صفحات الدهور
واهتدا اقاربها وناظرها وسامعها نهارها واثارها علي
توالي السنين والشهور بحضرعنا يد الله وجاه سادا
مولفها المعترف بالتقصير والقصور انه سبحانه الماهول
المبلغ للرجا والسول جابر القلوب المنكسره وقلبي منها
بل جابر كل مكسور وامين الاجر الثاني من المقدمة الاولي
اعلم ان الزكاة يدور معناها لغة علي امور متعدده
كالتطهير والنما والاصلاح والمدح واستدل للاول
والاخير بقوله تعالي ولا تزكوا انفسكم وقال ابن عباس والحاجة

Copyright © King Saud University